الا هذه ونظيرها من قسمها اداراتم والرؤيا وعلى ان المحذوفة
فيه هي الاولى التي هي صورة الهمزة حرف مستقل قد يستغنى بنفسه
عن الصورة ولانها اذا سهلت لزم ابدالها يا ساكنة لاجل كسرة الرا
التي قبلها ثم تدغم في اليا التي بعدها للتماثل وعلى هذا لا تصور راسا
ولان الالف المعوضة من التنوين الذي يتبع الاعراب ثابتة في اخر
الكلمة فلزم ان تكون اليا المتصلة بها هي التي يحكم الاعراب
والمحذوفة في نحو خاطيين والاميين الاولى ايضا لان الثانية
دالة على معنى وهو الاعراب والجمع والذكورة والفعل وحمل
عليه فرعه والمحذوفة في نحو يحيي وولي الثانية لدلالة الاولى
عليها ولانها بعد حركة تجانسها فهي تدل عليها حين حذفها ولوقوعها
في الطرف والاطراف محل التغيير ولان التكرار بها تحصل والمحذوفة
في نحو لنحيي وعلى ان يحيي الاولى لان الثانية محل الاعراب
والمحذوفة في حيي الاولى ايضا لانها عرفية عرضة لان تدغم
في الثانية فتكون احق بالحذف لاجل التغيير الذي يلحقها لفظا
بالادغام وقوله يحيي يريد الفعل المضارع المضموم الاول الذي
لم يتصل به ضمير بارز دون المفتوح الاول فعلا كان او اسما
نحو ويحيى من حي عن بينة ويا يحيى خذ الكتاب بقوة فانه رسم
بياءين كما ياتي وقوله وذي الضمير يحييكم تمثيله بذلك
يوهم ان المراد به الفعل المضارع وظاهر كلام المقنع ان المراد
مطلق الفعل لانه مثل بالمضارع وغيره وعمم الناظم باطلاق
الضمير المتكلم والمخاطب والغائب وفهم من تقييد سلته بالفرد
تبقية الجمع على الحذف والادغام ثابتة لئلا يتوالى على
حذفان في وبيهى وسيئة والنبي مستثنى من صورة الهمز
وعليين مستثنى من الاعرابية وذو الضمير مستثنى من الواقعة
لاما فرسمت هذه المستثنيات بياءين على الاصل ويفهم

من قول

وقيل الثانية وهو اختيار صاحب التنزيل قال فيه بعد سرد كلمات منها هذه والياء المحذوفة من احدى الياءين المذكورين الثانية التي تكون علامة الجمع [illegible] كانت للبناء ويجوز ان تكون المحذوفة الاولى لان الثانية [illegible] قال الاستاذ ابو عمرو والقرشي والمذهب الثاني اوجه [illegible] النون ولانها لا تنفصل قال ابو داود وانا اقول [illegible] ابا عمرو في هذا واقول ان المذهب الاول [illegible]

من قول الناظم احداهما ان مذهبه في الانواع الثلاثة ان تكون
المحذوفة الاولى وان تكون الثانية ومذهب المقنع ان تكون
المحذوفة في غير صورة الهمز مثله مع ترجيح الاول وفي صورة الهمز
ان تكون المحذوفة صورتها وقال الجعبري واختياري حذف الاولى
في الاولى في الاعراب لكون الثانية للاعراب والجمع والذكورة والفعل
وحمل عليه فرعه والثانية في الاخر لكون اللام محل الاعلال ووجه
حذف اليا التخفيف كالالف ووجه حذف الواحدة كراهة اجتماع
المثلين كالالفين ووجه الاستثنا التنبيه على عدم الوجوب

هيا بهيا مع السيا بها الف مع يا ابهار سم الغازي وقد ذكرا

هيئ ويهيئ الكائنان مع السيئا الف كائن مع يا ابهار سم الغازي
بها اي في الثلاثة كبرى واضاف اليا الى ضميرا الالف للملابسة
التي بينهما وهي الاشتراك في المد والاعلال واللين وقد
ذكر رسم الالف ماضية مجهولة من ذكره لم يعرفه اي نقل الغازي
ابن قيس الاندلسي في هجائه في رسم المصاحف ان هيئ لنا
ويهيئ لكم واحكم السيئ بيا واحدة بعدها الف صورة الهمزة
قال في المقنع ورايت هذه المواضع اي الاربعة في كتاب هجاء
السنة بالف بعد اليا وحكى ابو حاتم ان في بعض المصاحف ويهيا
لكم وهيا لنا بالالف صورة للهمزة ثم قال وذلك خلاف الاجماع
واليه اشار بقوله وقد ذكرا ووجه الالف انا لفرار من اجتماع
المثلين الى حرف الف قلبها اليه اولى من الحذف والغازي
ابن قيس قرطبي يكنى ابا محمد سمع من مالك وابن ابي ذئب
وجماعة وهو اول من ادخل الاندلس الموطا ومقرا نافع
وكان يحفظ الموطا ظاهرا قيل عرض عليه القضا فابى قال
اصبغ بن خليل سمعته يقول والله ما كذبت قط كذبة منذ
اغتسلت ولولا عمر بن عبد العزيز قاله ما قلته وما قاله